22 من 72 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | ما يدعى به في ليلة القدر وأي ليلة هي ؟ | صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم. شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس الثاني والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - 00:00:00

على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى للامام المجد عبدالسلام ابن تيمية الحراني وضيفنا في - 00:00:22

هذا اللقاء المبارك هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا الشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. بقي في هذا الباب حديث واحد واخير وبعده جملة من الاسئلة في باب - 00:00:42

في العشر الاواخر عن ابي بكرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها في تسع يبقين او سبع يبقين او خمس يبقين او ثلاث يبقين او اخر ليلة - 00:01:02

قال وكان ابو بكر يصلي في العشرين من رمضان صلاة في سائر السنة. فاذا دخل العشر اجتهد رواه احمد والترمذي وصححه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:01:22

وعلى اله واصحابه اجمعين هذا الحديث كما سبق انها تتحرى في الاوتار اما باعتبار الماضي واما باعتبار المستقبل من الليالي الاوتار هي ارجى ما تكون واخر الاوتار ليلة تسع وعشرين - 00:01:42

فالمسلم يجتهد في هذه الليالي لعله يصادف ليلة القدر ولا يقتصر على ليلة واحدة لانها قد تكون ليست هي الليلة المقصودة بالفظل فهو يجتهد في الواقع في جميع اوتار العشر - 00:02:04

اه الاواخر وكما سبق انه اذا اجتهد في كل ليالي رمظان فانه يكون قد صادف ليلة القدر توفيق الله عز وجل لانها لا تخرج عن رمضان اما اذا اقتصر على بعض الليالي فليكن في العشر - 00:02:24

الاواخر لانها ارجى ليلة فالفضل في هذا واسع والمسلم يتحرى الخير ويمشي على الادلة الواردة في السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم في تحري هذه الليلة المباركة نعم. احسن الله اليكم من الاسئلة يا فضيلة الشيخ يعني علامات ليلة القدر يؤخذ بها يا شيخ وما هي؟ لم يبين على - 00:02:45

بالادلة انما هي تحريات انما هي تحريات يتحراها بعض المسلمين والا ليس هناك ادلة على علامات ليلة القدر الادلة تدل على انها في الاوتار في اوتار العشر هذا ما ورد في الادلة ويترجح انها ليلة سبع وعشرين او احدى وعشرين كما سبق - 00:03:17

هذه هي العلامة الواضحة الاوتار من الليالي اما الاجتهادات الاخرى من اه قولهم كذا وقول الاخرين كذا ورأيت كذا وان رأيت في الليل ليلة كذا هذه كلها تحريات لا تدل على تحديد الليلة. نعم. الشيخ صالح تقسيم القيام اه اول الليل - 00:03:47

اخر الليل هل كان موجود قديما يا شيخ؟ نعم كانوا يصلون التراويح في اول الليل ثم اذا دخلت العشر الاواخر اظافوا اليها التهجد في اخر الليل لان النبي صلى الله عليه وسلم كما سبق كان اذا دخلت العشر شمر وشد المأزر - 00:04:11

وايقظ اهله واحيا ليله فيخصون العشر الاواخر بمزيد صلاة في الليل صلاة التهجد يضيفون مع صلاة التراويح ولا يقتصرون على صلاة التراويح او يقتصرون على صلاة التهجد كما يفعله بعض المتعالمين الان - 00:04:31

اه بل المتكاسلين الذين ليس عندهم قوة على العبادة يريدون النوم والكسل ويحتجون اه بما يزعمون انه هو السنة عندهم فهذا هو الهدي النبوي وانه كان صلى الله عليه وسلم في العشر الاول يصلي وينام فاذا دخلت العشر الاواخر - 00:04:54

يعني في العشرين الاول يصلي وينام اما اذا دخلت العشر الاواخر فانه يشمر ويشد المئزر ويحيي ليله ويوقظ اهله هذا يدل على انها تظاف صلاة التهجد في اخر الليل الى صلاة التراويح في اول الليل - 00:05:18

صلاة التراويح هذي في العشرين الاول يقتصر عليها. وان زاد الانسان زيادة خير وتهجد خصوصا اذا كان معتادا لقيام اخر الليل هذه زيارة خير الى خير ومداومة على العمل الصالح - 00:05:38

ولكن هي العشر الاواخر لها مزية يزاد فيها في الاجتهاد والتعبد لله عز وجل. نعم اخفاء ليلة القدر يا شيخ لا شك ان له حكمة يا شيخ. حكمة واضحة من اجل ان يجتهد الانسان - 00:05:55

في كل الليالي التي ترجى فيها ليلة القدر ولا يقتصر على ليلة واحدة. فيزيد اجره بذلك ليحصل على قيام ليلة القدر ويحصل على قيام بقية الليالي التي قامها ولو لم يصادف ليلة القدر فان قيام الليالي فيه - 00:06:12

خير فيها اجر. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم على ما بينتم وشرحتم في احاديث الصيام من كتاب المنتقى قال لي الامام المجد عبد السلام ابن تيمية الحراني سجل معي هذه الدروس المباركة زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويب - 00:06:32

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:52